

المصدر : الرياض

التاريخ : 24-02-2007 العدد : 14124

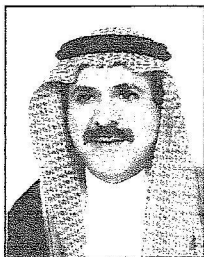
الصفحات : 13 المسلسل : 111

تحت رعاية خادم الحرمين

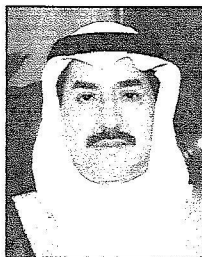
الأمير طلال يفتتح مؤتمر «صحة الطفل العربي.. استثمار أمة» اليوم

د. المانع: الارتقاء والوعي بقضايا الأطفال العرب وذوي الاحتياجات الخاصة

مشاركة دولية
متعددة..
و«الرياض»
الراعي الإعلامي
للمؤتمر



د. منصور الحواسي



د. حمد المانع



الأمير طلال بن عبدالعزيز

الرياض - خالد بخش:

« برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز عند الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (السبت) بحضور عدد من اصحاب المعالي وزراء الصحة العرب ووفود من عدة دول وهيئات ومنظمات اقليمية ودولية بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات في فندق الانتركونتننتال بالرياض فعاليات مؤتمر صحة الطفل العربي.. استثمار امانة والعرض للمصاحب الذي تنظمه وزارة الصحة وجامعة الدول العربية بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم العلاقات الامم المتحدة الانمائية (الجنفد) خلال الفترة (٦-٢٨/٢٨/١٤٢هـ) ويشارك فيه اكثر من ثلاثين مندوباً وخبيراً مناقشة المواضيع التي تهم صحة الطفل. وثن معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المنع الموافقة السامية باستضافة المملكة ممثلة في وزارة الصحة لفعاليات مؤتمر صحة الطفل العربي.

وشاهد وزير الصحة في تصريح خاص بدالرياض « الراعي الاعلامي الصحري للمؤتمر بالجنود الكبيرة التي يبدئها المسؤولون بالوزارة لانجاح المؤتمر الذي يعتبر الاول من نوعه في المنطقة العربية. وعبر المنع عن بالغ شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز لراعية سموه حفل الافتتاح رحباً معاليه بجمع المشاركين في المؤتمر متمنياً لهم حسن الإقامة في عاصمة المملكة العربية السعودية.

وابان المنع ان المؤتمر يهدف الى دراسة الوضع الصحي للاطفال بالمنطقة العربية خلال السنوات الخمس الماضية وتحديداً للفترة من (٢٠٠٠-٢٠٠٥م) وتحديد المعوقات والمشاكل التي تواجهها والعمل على وضع الحلول المناسبة لها في المرحلة المقبلة واستعراض السياسات الصحية والإنجازات التي تحققت والتطلعات المستقبلية للاعوام القائمة لارتفاع صحة الطفل العربي والعمل للوصول الى أفضل المستويات لتحقيق الاهداف الواردة في الوثائق العربية الاقليمية والدولية. وذلك بالتنسيق مع المنظمات الدولية والاقليمية المعنية.

مضيفاً معاليه ان المؤتمر يهدف الى الارتفاع والوعي بقضايا الاطفال العرب وذوي الاحتياجات الخاصة في الظروف الصعبة بمختلف فئاتهم ودرجاتهم واولادهم وتشجيع وتحفيز تبادل الخبرات والتجارب بين الدول العربية. ودعا المنع جميع المشاركين في المؤتمر الى تقديم كل ما يخدم الطفولة العربية من اجل نمو اطفالنا.

ومن جانبه أكد وكيل وزارة الصحة للشؤون التنفيذية الدكتور منصور بن ناصر

الحواسي اكتمال كافة الاستعدادات لمكتب مؤتمر صحة الطفل العربي مبيناً أن العمل داخل أروقة الوزارة تواصل طوال الفترة الماضية بغية إخراج المؤتمر في أفضل صورة حتى يتحقق الأهداف التي من أجلها تم تنظيمه.

وقال الحواسي إن الوزارة عملت منذ وقت مبكر على تشكيل لجان متخصصة لتصلح كل لجنة بدورها كاملاً وهي لجان الإشراف العليا، العلمية والاستقبال والتوزيع ومرافقة الوفود وإقامة الوفود والإعلامية والتنسيق والزيارات والأنشطة الاجتماعية والتغذية والترتيب لآداء مناسك العمرة وتجهيز القاعات وإقامة المحاضرات والمستلزمات المكتبية والحقائب وتسجيل وإخراج الفعاليات والأمن والسلامة والمواصلات والمعرض والشؤون المالية وحجوزات الطيران والمطبوعات واللافقات الإعلامية والنسائية وإعداد الدليل ولجنة صيانة التوسيات.

وأشار إلى أن هذه اللجان تواصل أعمالها المكثفة بها بفاعلية عالية ستعكس إيجاباً على أجواء المؤتمر وبالتالي تحقيق النجاح المنشود.

وتشأن الحواسي الدعم الذي يحظى به مؤتمر صحة الطفل العربي من قبل الحكومة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى جانب الدعم السخي لمشاريع اليونسيف ومنظمة الصحة العالمية والهيئات المنبثقة عنها في رعاية الطفولة العربية، كما عبّر عن بالغ تقديره للدور الرائد الذي يقوم به صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية والعمل الدؤوب الذي يقوم به سموه في رفع معاناة الأطفال العرب عبر العديد من البرامج التي تتخذ من خلال (برنامج الخليج العربي).

كما قدم الدكتور صلاح أحمد إبراهيم رئيس اتحاد أطباء الأطفال العرب ورئيس جمعية اختصاصي طب الأطفال السودانية شكره وتقديره إلى حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وذلك لاستضافة المملكة لفعاليات مؤتمر صحة الطفل العربي.

وقال د. صلاح إبراهيم إن قيام هذا المؤتمر تحت مظلة جامعة الدول العربية وبمشاركة أصحاب المعالي وزراء الصحة العرب يعكس توفى الإرادة السياسية والمهنية لتقديم الدعم اللازم للبرامج والاستراتيجيات العربية التي تسعى لارتفاع بصحة الأطفال العرب ولتنشيع وتحفيز تبادل الخبرات والتجارب بين الدول العربية في مجال صحة الطفل العربي لتحقيق نوع من تكامل الرؤى في هذا الجانب الحيوي.

وأشار إلى أن التخطيط لتنظيم المؤتمر الذي يعد تحت شعار «صحة الطفل العربي..

استثمار أمة استند إلى ضرورة أن يكون هذا المؤتمر مختلفاً عن نمطية باقي المؤتمرات الأخرى وأن يركز على موضوع السياسات الصحية للطفل العربي في الدول العربية، حيث انها المشكلة الرئيسية وعلى أن تتصافى محاور المؤتمر مع الأهداف التنموية للألفية الثالثة وخطة العمل العربية الثانية للطفولة للفترة من (٢٠٠٤ - ٢٠١٥م) والاتجاهات الإقليمية والدولية ذات العلاقة بهذا الجانب.

وتتمنى رئيس اتحاد أطباء الأطفال العرب أن يخرج المؤتمر الذي يحظى باهتمام إقليمي ودولي لافت وبحضور كثيف من قبل المهتمين والاختصاصيين في مجال صحة الطفولة والأمومة العرب بخصوصيات ومقترحات ريمية من شأنها أن تسهم في ترقية الوعي العربي تجاه قضايا الصحة عمومًا وصحة الأطفال على وجه خاص.

إلى ذلك أوضح د. توفيق حوجة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي ورئيس لجنة إعداد الدليل بمؤتمر صحة الطفل العربي الذي تستضيفه الرياض الأسبوع المقبل أنه تم إعداد دليل متكامل ليوزع على المشاركين في المؤتمر.

وقال حوجة إن الدليل يشمل توثيقاً لأعمال المؤتمر ويتضمن تصديراً إعلانياً ووزير الصحة د. حمد بن عبدالله المنع ومقدمة لرئيس اللجنة الإشرافية العليا بالمؤتمر ونبذة عن آخر مؤتمر لصحة الطفل العربي وأهمية انعقاد مؤتمر صحة الطفل العربي بالملكة، والإجراءات التمهيدية لإعداد المؤتمر، إلى جانب استعراض مهام لجان المؤتمر، وحقل الافتتاح، ومعلومات عن الدول المشاركة، وإجراءات العمل المقدمة في المؤتمر.

ووصف حوجة الدليل بأنه عمل علمي نقيح يعطي مؤشرات مبدئية لجميع المشاركين الذين سيدون في معلومات متكاملة حول المؤتمر بكل تفاصيله.

ويشاقق مؤتمر السطلل العربي خلال جلساته الليلة العديد من المواضيع التي تهم صحة الطفل العربي واستراتيجياتها ومن أهمها:-

- صحة وبقاء الطفل (تعزيز صحة الطفل العربي).

- صحة الطفل في الدول العربية (العنف بين الأطفال وسوء معاملة الأطفال - تعزيز صحة المراهقين - نقص المناعة البشرية في سن الطفولة).

- صحة الطفل في الدول العربية (الفحص المبكر للمواليد).

وعلى هامش الفعاليات يقام معرض عن صحة الطفل العربي تعرض فيه عدد من الهيئات والشركات أنشطة متعددة تخص صحة الطفل.